

## صراع بين «ناسا» وإيلون ماسك يصل إلى المريخ



متابعات - «الخليج»

[إدارة الطيران والفضاء الأمريكية «ناسا»](#) على تخفيض إنفاقها بمقدار 420 DOGE أجبرت وزارة الكفاءة الحكومية مليون دولار خلال أسبوع واحد، بحسب تعليمات مباشرة من الملياردير الأمريكي [إيلون ماسك](#). وجاء في منشور لـ ماسك على «إكس»: «عمل جيد هذا الأسبوع في وكالة ناسا تخلصنا من بطاقات المشتريات غير المستخدمة، وتخلصنا من 420 مليون دولار من العقود غير الضرورية، بما في ذلك عقود بقيمة 45 مليون دولار مع ثلاثة مستشارين».

وكان ماسك الرئيس التنفيذي لشركة «سبيس إكس» قد أوصى بتسريع إنهاء برنامج محطة الفضاء الدولية التابعة لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، بحجة أنه يجب إخراج المختبر عن المدار في غضون عامين بدلاً من الهدف الحالي الذي يبلغ 5 سنوات.

إنهاء عقود «ناسا» وغزو المريخ

ودعا الملياردير الأمريكي إيلون ماسك إلى تسريع إنهاء برنامج المحطة الفضائية الدولية «ناسا»، ودعم خطته للذهاب إلى المريخ، مشيراً إلى ضرورة سحب المختبر الفضائي من مداره حول الأرض، وهو الأمر الذي تراه «ناسا» غير مدروس.

وبعد ضغوط متكررة من إيلون ماسك، تواجه الوكالة توجيهات لإعادة تركيز جهودها نحو استكشاف المريخ، ما يمنح «سبيس إكس» فرصة للفوز بعقود فيدرالية لإرسال البشر إلى الكوكب الأحمر.

ويسيطر إيلون ماسك عبر شركاته «سبيس إكس» و«ستارلينك» على كافة العقود الفيدرالية ما يسمح له بإعادة التخطيط والتدخل في عمل الوكالات ومنها «ناسا»، بحسب تقرير نشرته «نيويورك تايمز».

وكانت محطة الفضاء الدولية، التي بُنيت بالشراكة مع وكالات الفضاء الكندية والأوروبية واليابانية والروسية، عنصراً أساسياً في مبادرات رحلات الفضاء البشرية لوكالة «ناسا» على مدى العقود الثلاثة الماضية.

ما هي خطط ماسك على المريخ؟

قالت الصحيفة إن الملياردير الأمريكي إيلون ماسك، كثف العمل على مشروعه لاستعمار المريخ في أقرب وقت، واضعاً خطاً ثورية لإنشاء مدينة أطلق عليها اسم واحة المريخ لجلب البشر إليها.

ووجه ماسك موظفي «سبيس إكس» للبحث في تصميم وتفاصيل مدينة على المريخ، حيث يعمل فريقه على خطط بناء قباب صغيرة للسكن والمواد التي يمكن استخدامها لبنائها. وكشف ماسك سابقاً عن خطط لدى شركته «سبيس إكس» لإنشاء مستعمرة بشرية على سطح كوكب المريخ بحلول عام 2054.

تحذيرات من تدمير الكوكب الأحمر

بينما حذر علماء وعلى رأسهم خبراء «ناسا» من اتجاه المشاريع التي يعمل الملياردير الأمريكي إيلون ماسك على إطلاقها في المريخ. وزعموا أن هذه المشاريع قد تؤدي إلى تدمير الكوكب الأحمر بدلاً من استعماره من قبل البشر. وترى «ناسا» أن التعامل مع المريخ يجب أن يكون مختلفاً عن التعامل مع سطح القمر.

وصرح أحد العلماء المختصين في مجال الفضاء والفلك لـ«نيويورك تايمز» قائلاً: إن مهمة إيلون ماسك إلى المريخ قد تدمر الكوكب الأحمر.